



جامعة القاهرة
كلية الحقوق

قسم القانون التجاري والبحري

التسجيل الدولي للعلامات التجارية وأثره في التشريع اليمني

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

فواز عبد الرحمن علي دودة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

مشرقا ورئيسا

الأستاذة الدكتورة/سميحة مصطفى القليوبي

أستاذ القانون التجاري والبحري - ووكيل كلية
الحقوق السابق - جامعة القاهرة

عضوا

الأستاذ الدكتور/رضا محمد عبيد

أستاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق
جامعة بنى سويف

عضوا

الأستاذ الدكتور/سامي عبد الباقي أبو صالح

أستاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق -
جامعة القاهرة

مشرقا وعضوا

الأستاذ الدكتور/خليل فيكتور تادرس

أستاذ القانون التجاري والبحري المساعد - كلية
الحقوق - جامعة القاهرة

٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَلَّمَتْ^ع وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

[النحل: ١٦]

صدق الله العظيم

إهداء

إلى والديّ الذان مربّيانِي صغيراً، وعلّمانِي كبيراً

حفظهما الله ومرعاهما .

إلى من كانت مرزناً للعطاء والإخلاص

نزوجتي .

إلى فلذات الأكباد ومنبع السعادة والحب

أولادي: أسامة، وأمين، وأمجد .

إلى أهليّ جميعاً الذين أعانوني وأحاطوني برعايتهم

إليهم حباً وعرفاناً

أقدم هذا الجهد المتواضع ،،،

الباحث ...

شكر وتقدير

بداية أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره الذي وفقني لإنجاز هذا البحث. يسعدني وقد انتهيت - بحمد الله وتوفيقه - من إعداد بحثي هذا أن أنقدم بأعمق وأصدق معاني الشكر والعرفان إلى سماحة العلم وسيدة المعرفة العالمية الفاضلة الأستاذة الدكتور/ سميحة مصطفى القليوبي، أستاذ القانون التجاري والبحري ووكيل كلية الحقوق السابق، جامعة القاهرة، وذلك لتفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة رغم مشاغلها المتعددة والتزاماتها الكثيرة، ولقد ضحت من أجلي بجهدا ووقتها وتوجيهاتها القيمة والتي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة بالصورة التي هي عليها الآن. أدامها الله منارة علم يهتدى بها وصرح معرفة لكل طلبة العلم وسدد الله على طريق الخير خطاها.

كما يشرفني أيضاً أن أقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى العالمين الجليلين: الأستاذ الدكتور/ رضا محمد عبيد، أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق، جامعة بني سويف.

والأستاذ الدكتور/ سامي عبد الباقي، أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق، جامعة القاهرة على قبولهما المشاركة في مناقشة الرسالة والحكم عليهما وإثرائها، رغم مشاغلهما المتعددة والتزاماتهما الكثيرة، فجزأهما الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

وبأحراف من نور أسجل شكري وتقديري للعالم الجليل، الأستاذ الدكتور/ خليل فيكتور تادرس، أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق، جامعة القاهرة، وذلك لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة رغم سفره ومشاغله المتعددة والتزاماته الكثيرة، ولقد ضحى من أجلي بجهد ووقته وقد شغلته بزياراتي المتكررة، فله مني الشكر والتقدير والعرفان، ومن الله الأجر والثواب والإحسان.

والشكر والتقدير موصول لهذا الصرح العلمي الشامخ عمادة وأستاذة وإداريين، والذي أنجب الكثير والكثير من العلماء والباحثين، فلهم جميعاً كل الاحترام والتقدير.

وشكري وامتناني لكل من مد لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث.

الباحث

مقدمة

فرضت التحولات التى يشهدها المجتمع الدولى على المستوى الاقتصادى من تحرر التجارة وارتفاع عوامل المنافسة بين المشروعات الاقتصادية ذات الأنشطة المتشابهة ، ودخول الأسواق يومياً سلع وخدمات جديدة ومتشابهة تنافس بعضها البعض ، ونتيجة للتغيرات المتعددة فى النظم الاقتصادية ، وماشهدته التجارة الداخلية والخارجية ، والدولية من تغيرات مع الأخذ فى الاعتبار قيام الثورة الصناعية ، وما يترتب عليها من تغير فى عمليات الإنتاج والتوزيع للمنتجات والخدمات ، وغيرها من العوامل الاقتصادية الأخرى فكل ذلك أدى إلى ظهور العلامة التجارية الحديثة فعلياً فى منتصف القرن التاسع عشر، وظهور بعض العلامات التى مازالت تستعمل حتى الآن ، وتكتسب شهرة عالمية واسعة مثل : علامتى كوكا كولا — Coca-Cola ، والتى ظهرت عام ١٨٨٦ ، وكوداك عام ١٨٨٨.^(١) ونظراً لما للعلامات التجارية من أهمية بين عناصر حقوق الملكية الفكرية ، ولما لها من أهمية كوسيلة للتمييز بين المنتجات والخدمات المتشابهة ، فلا بد من حمايتها من خلال تسجيلها ، فحماية حقوق الملكية الفكرية ، وخاصة العلامات التجارية منها أمر تقتضيه العدالة الاجتماعية ، لذلك فقد اتجهت المجتمعات المعاصرة إلى الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية ، وأصدرت التشريعات الخاصة بإقرارها وحمايتها وتشجيعها ، لما لها من أهمية بالغة للتقدم والرقى الصناعى وتحقيق التنمية ، كما أن إقرارها يؤدى إلى إرساء النظام والأمن فى المجتمع الذى تسعى كل دولة لتحقيقه.^(٢)

وتتعدد عناصر الملكية الأدبية ما بين براءات الاختراع وحقوق المؤلف ، والعلامات التجارية...إلخ ، فكل منها يقوم على تحقيق وظيفة معينة فى النسيج الاقتصادى للمجتمع الدولى.

(١) رجائى دق، مختار سعد ، العلامات التجارية ودورها فى حماية المنتج والمستهلك ، مطبعة الاعتماد ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠م ، ص ٨.

(٢) د. سميحة مصطفى القليوبى ، الملكية الصناعية ، ط ٥ ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤.

الفهرس

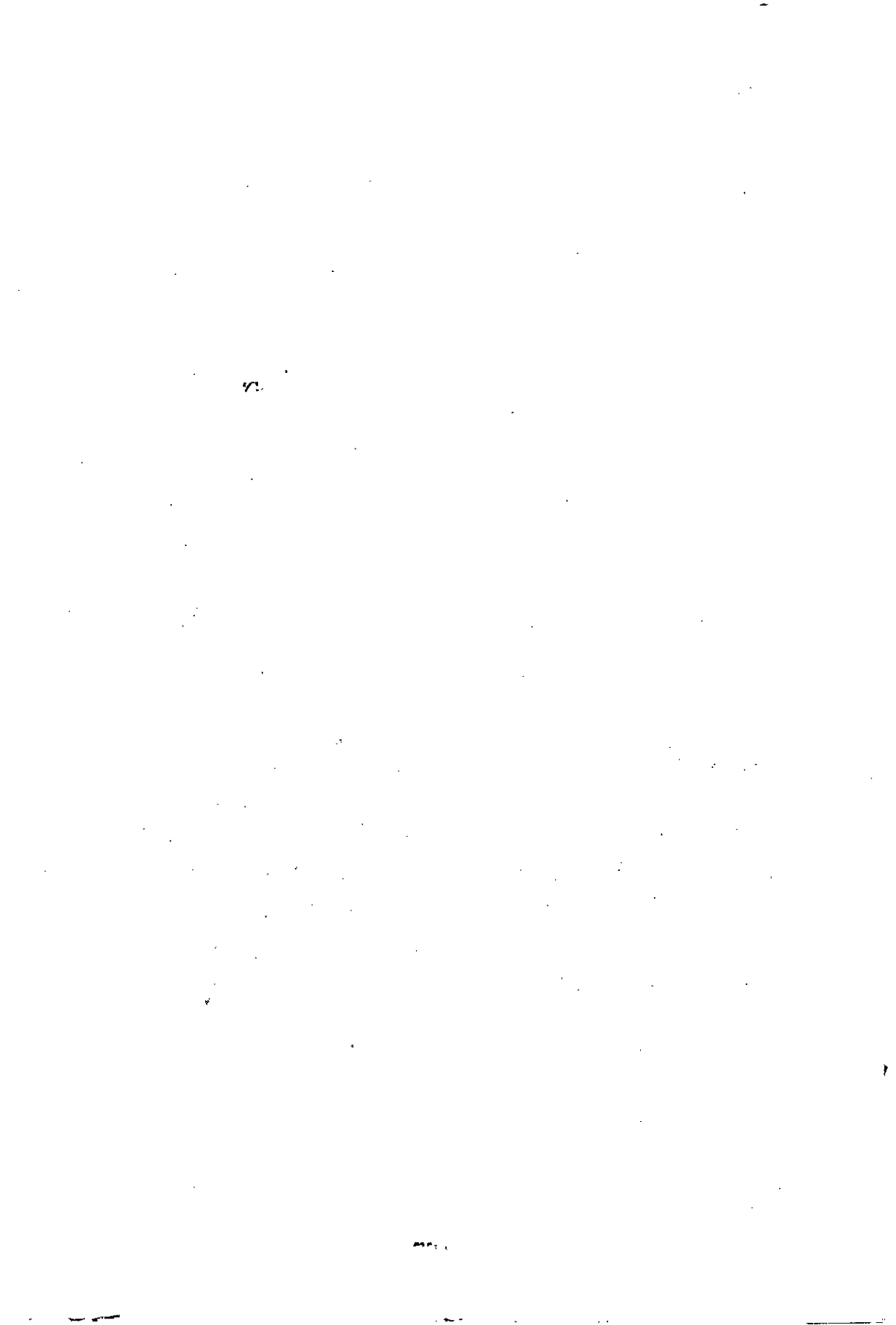
المقدمة.....	١
الفصل التمهيدي: التطور التاريخي والتشريعي للعلامة التجارية والتعريف بها	١
المبحث الأول: التطور التاريخي و التشريعي للعلامة التجارية.....	٢
المطلب الأول : التطور التاريخي للعلامة التجارية.....	٣
المطلب الثاني: التطور التشريعي للعلامة التجارية.....	١٠
المطلب الثالث: تطور حماية حقوق الملكية الفكرية فى الجمهورية اليمنية	١٤
المبحث الثانى: التعريف بالعلامة التجارية.....	١٩
المطلب الأول: تعريف العلامة التجارية.....	٢٠
المطلب الثانى: أنواع وأشكال العلامات التجارية	٢٨
الفرع الأول: أنواع العلامات التجارية	٢٨
الفرع الثانى: أشكال وصور العلامات التجارية.....	٤٠
المطلب الثالث: أهمية العلامة التجارية ووظائفها.....	٥٢
الفرع الأول : أهمية ووظائف العلامة التجارية.....	٥٣
الفرع الثانى : تمييز العلامة التجارية وبين مايشبهها	
من مفردات الملكية الفكرية.....	٦٢
المبحث الثالث: أبرز المنظمات الدولية فى مجال حماية العلامات التجارية	٧٠
المطلب الأول: منظمة التجارة العالمية	٧١
المطلب الثانى: المنظمة العالمية للملكية الفكرية	٧٦
الباب الأول : التسجيل الدولى للعلامات التجارية	٨٤
الفصل الأول: شروط صلاحية العلامة التجارية للتسجيل	٨٦
المبحث الأول: أهمية التسجيل الدولى	٨٧
المطلب الأول: التطور التشريعي للتسجيل الدولى للعلامات التجارية وأهميته	٨٨
المطلب الثانى: مفهوم العلامة التجارية الدولية	٩٢
المطلب الثالث: التمييز بين العلامة التجارية الدولية	
والوطنية وأثار الاختلاف بينهما.....	٩٧
المبحث الثانى: الشروط العامة لتسجيل العلامة التجارية	١٠٣
المطلب الأول : الصفة المميزة للعلامة التجارية	١٠٤
المطلب الثانى: الجودة فى العلامة التجارية.....	١١١

المطلب الثالث: مشروعية العلامة التجارية.....	١١٨
المبحث الثالث: الشروط الخاصة لتسجيل العلامة التجارية.....	١٢٤
المطلب الأول: شرط قابلية العلامة التجارية للأدراك بالنظر.....	١٢٥
المطلب الثاني: شرط كتابة العلامة التجارية باللغة العربية.....	١٣٠
المطلب الثالث: شروط خاصة لتسجيل العلامة التجارية دولياً.....	١٣٥
الفصل الثاني: الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتسجيل الدولي	
للعلامات التجارية واجراءاتها.....	١٤٠
المبحث الأول: الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتسجيل الدولي للعلامات التجارية.....	١٤٢
المطلب الأول: اتفاقيات الحماية.....	١٤٣
الفرع الأول: اتفاقية باريس الخاصة بحماية الملكية الصناعية.....	١٤٤
الفرع الثاني: اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة	
من حقوق الملكية الفكرية (التربس) لسنة ١٩٩٤.....	١٥٩
المطلب الثاني: اتفاقيات التسجيل.....	١٧٣
الفرع الأول : اتفاقية مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية.....	١٧٤
الفرع الثاني: بروتوكول اتفاق مدريد الخاص بالتسجيل الدولي	
للعلامات التجارية لسنة ١٩٨٩.....	١٨٣
الفرع الثالث: معاهدة قانون العلامات التجارية لسنة ١٩٩٤	
والمعدل في سنغافورة ٢٠٠٦.....	١٨٩
المطلب الثالث: اتفاقيات التصنيف.....	١٩٩
الفرع الأول: اتفاقية (نيس) الخاصة بالتصنيف الدولي للسلع	
والخدمات لأغراض تسجيل العلامات لسنة (١٩٥٧).....	١٩٩
الفرع الثاني: اتفاقية فينا الخاصة بالتصنيف الدولي	
للعناصر التصويرية (الرمزية) للعلامات التجارية لسنة (١٩٧٣).....	٢٠٥
المبحث الثاني: إجراءات التسجيل الوطني للعلامة التجارية وفقاً للتشريع اليمني.....	٢٠٩
المطلب الأول: إجراءات تسجيل العلامة التجارية.....	٢١٠
المطلب الثاني: حق الإدارة في تعديل أو رفض طلب التسجيل والتظلم	
من القرار الصادر عنها والاعتراض على طلب التسجيل.....	٢١٧
المطلب الثالث: تعديل وتجديد وشطب العلامة التجارية.....	٢٢٣
المبحث الثالث: إجراءات التسجيل الدولي للعلامات التجارية.....	٢٣١
المطلب الأول: دور المكتب الدولي في إجراءات تسجيل العلامات التجارية ...	٢٣٢

٢٣٢	الفرع الأول: طلب التسجيل الدولي
٢٣٨	الفرع الثاني: تاريخ ورسوم طلب التسجيل الدولي
٢٤٢	الفرع الثالث: وظائف المكتب الدولي في عملية التسجيل الدولي
٢٤٧	المطلب الثاني: الآثار القانونية لإجراءات التسجيل الدولي للعلامات التجارية
٢٤٧	الفرع الأول: آثار صلاحية التسجيل الدولي
٢٥٢	الفرع الثاني: آثار الحماية الناجمة عن التسجيل الدولي
٢٦٣	المطلب الثالث: رفض آثار التسجيل الدولي وإبطالها
٢٦٣	الفرع الأول: طبيعة الرفض وشكله
٢٦٩	الفرع الثاني: أسباب الرفض
٢٧٢	الباب الثاني: أثر التسجيل الدولي للعلامات التجارية في التشريع اليمني
	الفصل الأول: أثر التسجيل الوطني للعلامات التجارية
٢٧٣	كشروط للتسجيل الدولي في التشريع اليمني
	المبحث الأول: أثر التسجيل الوطني في اكتساب ملكية العلامة
٢٧٥	والآثار المترتبة على ملكية العلامة
٢٧٦	المطلب الأول: أثر التسجيل الوطني في اكتساب ملكية العلامة
٢٧٦	الفرع الأول: مبدأ الأسبقية في استعمال العلامة التجارية
٢٧٨	الفرع الثاني: مبدأ الأسبقية في التسجيل للعلامة التجارية
	الفرع الثالث: مبدأ أسبقية استعمال العلامة مقرباً بالتسجيل
٢٨٠	وموقف المشرع اليمني
٢٨٦	المطلب الثاني: الآثار المترتبة على ملكية العلامة التجارية
٢٨٦	الفرع الأول: الحق في العلامة حق مانع أو استثنائي
٢٨٧	الفرع الثاني: الحق في العلامة حق نسبي وليس استثنائي
٢٩١	الفرع الثالث: الحق في العلامة حق دائم
	المبحث الثاني: أثر التسجيل الوطني على التصرفات
٢٩٣	التي ترد على العلامة التجارية وانقضاء ملكيتها
٢٩٤	المطلب الأول: أثر التسجيل الوطني في انتقال ملكية العلامة التجارية ورهنها
٣٠٣	المطلب الثاني: أثر التسجيل الوطني في الترخيص باستعمال العلامة التجارية
٣٠٣	الفرع الأول: تعريف عقد الترخيص باستعمال العلامة وصوره
٣٠٨	الفرع الثاني: التزامات المرخص (مالك العلامة) والمرخص له
	الفرع الثالث: إجراءات قيد وشهر وشطب الترخيص

٣١٦	باستعمال العلامة التجارية
٣٠٩	المطلب الثالث: أثر التسجيل الوطني في انقضاء ملكية العلامة التجارية
٣٢٠	الفرع الأول: انقضاء ملكية العلامة التجارية بالترك
٣٢٢	الفرع الثاني: انقضاء ملكية العلامة التجارية لعدم الاستعمال
	المبحث الثالث: أثر التسجيل الوطني في تحديد الحماية القانونية
٣٢٦	التي تتمتع بها العلامة
٣٢٧	المطلب الأول: الحماية الممنوحة للعلامة التجارية
٣٢٨	الفرع الأول: طبيعة الحماية الممنوحة للعلامة التجارية
٣٣٤	الفرع الثاني: دعوى المنافسة غير المشروعة
٣٣٨	الفرع الثالث: شروط دعوى المنافسة غير المشروعة
٣٤٦	المطلب الثاني: الإجراءات التحفظية والجزاءات التكميلية
٣٥٤	المطلب الثالث: الحماية الجنائية للعلامة التجارية
٣٥٥	الفرع الأول: شروط الحماية الجنائية للعلامة التجارية
٣٥٩	الفرع الثاني: جرائم العلامة التجارية في القانون اليمني
	الفصل الثاني: الأحكام المميزة للعلامة التجارية المشهورة
٣٧٦	استثناء من أثر التسجيل
٣٧٧	المبحث الأول: تعريف العلامة التجارية المشهورة
٣٧٨	المطلب الأول: تعريف العلامة التجارية المشهورة
٣٨٣	المطلب الثاني: العلامة التجارية المشهورة في التشريع اليمني
٣٨٨	المطلب الثالث: نطاق الحماية للعلامة التجارية المشهورة في القانون اليمني
٣٩٥	المبحث الثاني: معايير تحديد شهرة العلامة التجارية
٣٩٦	المطلب الأول: معايير تحديد شهرة العلامة التجارية
٣٩٧	الفرع الأول: المعايير التي قررتها الويبو لتحديد شهرة العلامة
٤٠٥	الفرع الثاني: المقصود بالقطاع المعني من الجمهور
٤١١	الفرع الثالث: النطاق المكاني لشهرة العلامة التجارية
٤١٦	المطلب الثاني: إثبات شهرة العلامة التجارية
٤١٦	الفرع الأول: إثبات شهرة العلامة
٤١٩	الفرع الثاني: مدى سقوط العلامة المشهورة لعدم الاستعمال
٤٢٢	المبحث الثالث: تمتع العلامة المشهورة بالحماية استثناء من أثر التسجيل
٤٢٤	المطلب الأول: حماية العلامة التجارية المشهورة استثناء من مبدأ الإقليمية

الفرع الأول: استثناء العلامة المشهورة من مبدأ إقليمية تسجيل العلامة.....	٤٢٤
الفرع الثاني: شروط حماية العلامة التجارية المشهورة استثناء من مبدأ الإقليمية...٤٢٧	٤٢٧
المطلب الثاني: حماية العلامة التجارية المشهورة استثناء من مبدأ التخصيص. ٤٣٤	٤٣٤
الفرع الأول: استثناء العلامة المشهورة من مبدأ تخصيص تسجيل العلامة ٤٣٥	٤٣٥
الفرع الثاني: الشروط الواجب توافرها لحماية العلامة المشهورة	
استثناء من مبدأ التخصيص.....	٤٢٨
المطلب الثالث: طبيعة الحماية المقررة لمالك العلامة المشهورة.....	٤٤٣
الفرع الأول: العلامة التجارية المشهورة بين الحماية الجنائية والمدنية ٤٤٣	٤٤٣
الفرع الثاني: الطبيعة الخاصة للحماية المدنية للعلامة التجارية المشهورة ٤٥٠	٤٥٠
الخاتمة.....	٤٥٥
النتائج:.....	٤٥٥
التوصيات:.....	٤٥٩
قائمة المراجع.....	٤٦٣



مستخلص الرسالة

تناولت الدراسة بيان وتوضيح لنظام التسجيل الدولي للعلامات التجارية- نظام مدريد- إجرائياً وموضوعياً واثراً على التشريع اليمني سواء كانت اثاراً مباشرة اوغير مباشرة.

حيث تم تناولت ذلك بدايةً بفصل تمهيدي تطرق الى التطور التاريخي والتشريعي للعلامات التجارية والتعريف بها، ثم تناولت التسجيل الدولي للعلامات التجارية في الباب الأول والذي تم تقسيمه الى فصلين ،مخصص اولهما : لشرح الشروط العامة والشروط والخاصة لصلاحية العلامة التجارية للتسجيل ،اما الثاني فقد تناول اهم الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتسجيل الدولي واجراءات التسجيل وفقاً للتشريع اليمني وامام المكتب الدولي، كما تم تناول اثر التسجيل الدولي للعلامات التجارية في التشريع اليمني في الباب الثاني والذي تم تقسيمه ايضاً الى فصلين تطرق الأول :الى اثر التسجيل الوطني للعلامات التجارية كشرط للتسجيل الدولي في التشريع اليمني ،اما الثاني: فتناول الاحكام المميزة للعلامة التجارية المشهورة استثناء من اثر التسجيل،وفقاًللتشريع اليمني.

كما تم ختم الدراسة بخاتمة موجزة تناولت اهم النتائج والتوصيات.

اهم الكلمات الدالة:

تعريف العلامات التجارية- انواع العلامات التجارية- وظائف العلامات التجارية - شروط العلامات التجارية -اشكال العلامات التجارية - اهمية العلامات التجارية - التسجيل الدولي للعلامات التجارية -اهمية التسجيل الدولي للعلامات التجارية -اتفاقيات التسجيل الدولي - اثرالتسجيل الدولي للعلامات التجارية - العلامات التجارية المشهورة - استثناء العلامات التجارية المشهورة من التسجيل .

د. خديجة
الحذلي